

سلاماً يا عراق

من هز لندن وابكاها؟

■ هاشم العقابي

عندما بدأت اول بشائر انتفاضة العرب لتغيير واقعهما المراد والمرد، وبدأ معها العد التنزلي لسقوط الطغاة، كنت بلندن.

وليلة سقوط مبارك وجدنا انفسنا، نحن ثلة من الصحفيين والادباء العراقيين، بحاجة الى ان نحتفل، فاتفقنا اننا والروائي عبد الله صخي والصحفي معد فياض ان نلتقي في البار الذي اعتدنا الجلوس فيه، وبعو او بدون تبادلنا القبل والهتاف وكنا نذوق طعم فوز حقيقي لأول مرة.

صاف ان صاحبنا احمد المهنا قد غادرنا قبل يومين للعراق فاكثفتنا بالانصاف به لنبارك له ويبارك لنا رحيل مبارك. ولأن نأدلت البار الجميلات والرائعات خلقا واخلاقا يعرفنا حق المعرفة، ابركن انها المرة الاولى التي يشاهدنا بها تتعامل فرحا. (اعترف اني تعدت التركيز على وصف النادلات من اجل كامل الزيدي كي يسعدنا الوصف).

انضم اليها مدير البار، وهو فرنسي من اصل مغربي ومتزوج من امرأة كويبة لا يعرف التحدث بالعربية مطلقا. وبعد ان تبرع الرجل بقفزة نبيذ تسر الصديق وتغضب العدى، بدأنا حوارا حول التظاهرات والحرية والطفان.

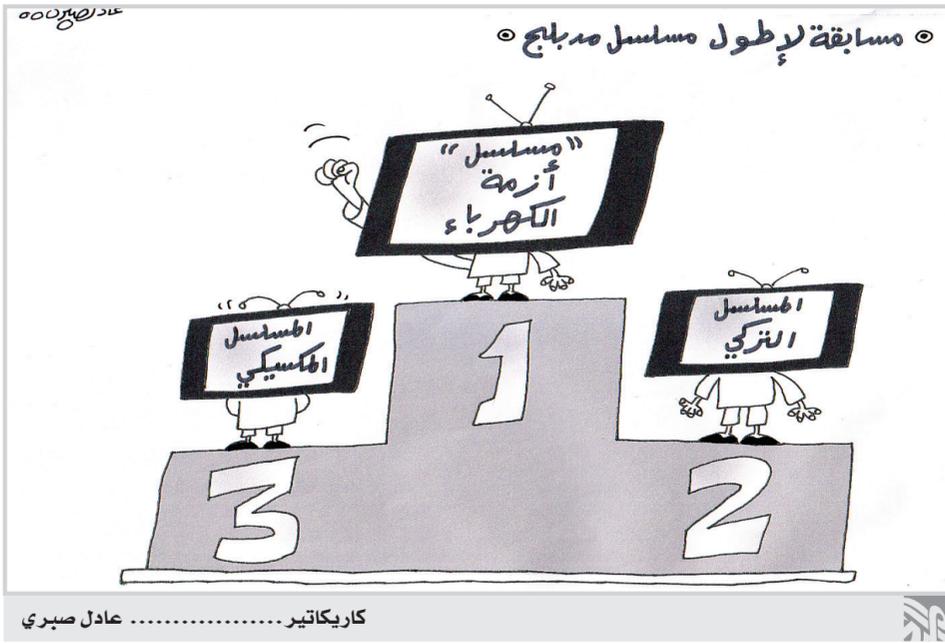
كان المدير شبه حزين، سألته: اراك وكأنت حزين او غير متفائل؟ رد باختصار: نعم، وما سر حزنك يا ابل؟ قال لان المفروض ان يتظاهر الشعب البريطاني ويطلب بسقوط النظام مثلما فعل التوانسة والمصريون؟ قاطعه عبد الله صخي متسائلا: اجد انت أم تفرح؟ أقسم الرجل انه جاد.

قال له معد فياض: ولم لا تتظاهرون وانتم في بلد من بين اكثر بلدان العالم ديمقراطية. رد باقتضاب: انه مجرد كلام فمبارك افضل من الذين يحكموننا. حقيقة احترنا نحن الثلاثة ولم نجد ردا غير ان نرفع الكؤوس لنقول له بصحتك.

في اليوم التالي علمت بضع اتصالات مع اصدقاء بريطانيين من الوسط الاعلامي، واذا بهم يجسدوننا نحن العرب لاننا شعبان، حسب قولهم، بصراحة لأول مرة اسمع يا بني اننا محسودون، ونحن الذين كنا نحسدكم على كل ما لديكم، فضلت ان اسأل ولدي امدج فهو يعيش بينهم ويشغله الشأن السياسي البريطاني كثيرا. اكد لي ان التظاهرات ما عادت يسيرة بعد تظاهرات تونس ومصر. اجبت ان الذي اعرفه هو ان حق التظاهر مكحول. قال نعم لكنك تحتاج ان موافقة الشرطة. قلت وليكن فالشرطة نورهم لحماية المتظاهرين ليس الا. قال كان هذا قبل تظاهرات العرب اما الان فقد صار للشرطة الحق ان ترفض الطلب. وتبنا ان الايام القادمة ستشهد هبة شعبية بريطانية على الطريقة العربية لاسقاط هذا السوط من يد الشرطة.

وفعلا انتفض البريطانيون بوجه قرار تخفيض الخدمات بمظاهرة تعد الاكبر من نوعها خلال السنوات الفغاني الماضية رغمنا عن الشرطة. ولأول مرة أقرأ أو اسمع اخبارا تقول بالنص: "ان بعض المراقبين اشار الى التشابه بين التظورات الأخيرة في الدول العربية ومسيرة السبت في لندن وقارن الاحتجاجات في ساحة الطرف الاغر مع تلك الموجودة في ميدان التحرير بالقاهرة".

وبينما انا مندهش لهذا التحول الجديد تذكرت الهوسه التي تحدثت عن المرحوم ضاري الذي هز لندن وابكاها، وتساءلت: من هز لندن فعلا: جدنا ضاري أم البو عزيزي التونسي؟



في كربلاء.. مواطنون يشكون رداءة البنزين والمنتجات النفطية تؤكد جودة المنتج

□ كربلاء / المدى

اعرب عدد من اصحاب المركبات في كربلاء عن استيائهم الشديد من رداءة مادة البنزين الموجود في محطات التعبئة، مؤكداً ان هذه



المسألة سببت لهم خسائر اقتصادية كبيرة ، فيما نفت دائرة المشتقات النفطية صحة ذلك، مؤكداً ان المنتج الموزع حالياً يخضع الى فحص مختبري دقيق قبل توزيعه . حسين شاكر - صاحب مركبة حديثة - قال (موقع نون الخبري) " قبل أيام تعطل محرك السيارة وعند ذهابي الى الميكانيكي اكد ان السبب هو مادة البنزين ، مشيراً الى انه يعتقد على سيارته في كسب عيشه وان تعطل محرك السيارة اثقل كاهله الاقتصادي ، من جهته اكد سائق مركبة اخرى حديث من المواطنين الاول ، مشيراً الى ان هذه المسألة تعانها اغلب محافظات العراق، وانها سببت خسائر اقتصادية كبيرة للمواطنين لان تصليح المحرك يبلغ اكثر من مليون دينار ، اما احد ابو شهاب ميكانيكي سيارات حديثة " فقال لـ (موقع نون الخبري) " اغلب عطلات السيارات الحديثة هذه الايام بسبب رداءة مادة البنزين ، موضحاً ان نسبة الرصاص العالية في هذه المادة تتسبب بعطب المحرك ، وبين احمد ان هذه المادة تؤثر على (النوزلات)، مما يمنع الاحتراق الجيد للبنزين الامر الذي يتسبب بتعطيل المحركات خاصة السيارات الحديثة كونها تعتمد على بنزين اكثر نقاوة من البنزين الموجود . في المقابل بين المهندس حسين مجيد الخرسان مدير فرع كربلاء للمشتقات النفطية: نمتلك مختبراً للسيطرة النوعية

أهالي ربيعة يستغيثون من قلة المياه للزراعة

ويعاني العراق أزمة حقيقية في المياه نتيجة السياسات المائية التي تعتمدها دول الجوار والتي ادت الى انخفاض مناسيب المياه الواصلة عبر نهري بجلة والغرات من تركيا وسوريا. إضافة الى روافدها التي تنبع من الأراضي الإيرانية. وسبق ان وجهت تحذيرات العام الماضي من ان منطقة جنوب غرب بينوي تواجه كارثة انسانية بمعنى الكلمة، بسبب مشكلة التصحر المتفاقمة، التي دمرت الأراضي الزراعية واضطرت السكان للهجرة.

الاراضي الزراعية الواسعة التي بدأت تموت وتتحول الى اراض قاحلة. خاصة وان شبح الامطار قد فاقم من مشاكلها. ودعا المسؤولين في الحكومة المركزية ووزارة الري لإتخاذ القرارات المناسبة لتزويد المشاريع الزراعية في المنطقة بالمياه او عمل مرشحة لها لكي يتمكن الفلاحون من زراعة اراضيهم وتقادها من التصحر. يذكر ان منطقة ربيعة تعد من المناطق الزراعية الهامة في العراق خاصة بالنسبة لمحصولي الحنطة والشعير .

أعرب أهالي منطقة ربيعة في محافظة نينوى عن خشيتهم من زحف التصحر على الأراضي الزراعية في المنطقة بسبب شحة المياه، ما يهدد أهالي المنطقة الذي يعتمدون على الزراعة بشكل كبير. ووجه ممثل عن اهالي منطقة ربيعة في اتصال مع وكالة الصحافة المستقلة (ايبا) نداء استغاثة الى المسؤولين للتدخل من اجل إعادة تشغيل مشروع ري المنطقة الذي قال انه اغلق عليهم بأوامر من وزارة الري.

شكوى من نقص الخدمات

رسالة وردت من سكتة محلة ٨٢٦ يشكون فيها وضع منطقتهم المنسية من جدول أعمال بلدية الدورة منذ زمن بعيد، حيث إن الشوارع الرئيسية في المحلة محفران ومليان بالمطبات، إضافة الى ضعف خدمات النظافة وعدم وجود حاويات معدنية كبيرة او اماكن مخصصة لرمي النفايات والقمامة المنزلية، مما يجعل بعض الأهالي في حيرة من امرهم في كيفية التخلص منها بينما البعض الآخر وجد طريقة سهلة للتخلص منها برميها على اقرب رصيف او ساحة فارغة، فضلاً عن قيام رعاة الأغنام القادمين من منطقة المعامرة برعى أعناقهم في المحلة . راجين المعينين في الأمانة إيجاد حل لمحلتهم بتحسين خدماتهم البلدية

متى تطلق الحصة التموينية كاملة؟

فهناك أجور المولدة والنقل والماء والكهرباء ومتطلبات دراسة الأولاد وإيجار السكن حتى بدأت أفكر مضطراً لإجبار أولادي على العمل مبكراً للبعوثني في تلبية متطلبات (لقمة العيش) وليسمع المسؤولون .. بأننا فقراء هذا الشعب أصبحنا في وضع لا نحسد عليه وأخذنا بالتراجع من سبب الى الأسوأ اذ لا نستطيع ان نوفر ابسط الأمور لعاولنا الذي وعدت الحكومة أن يكون دافئاً أصابنا المزيد من البرد جراء شحة النفط وارتفاع أسعاره وصعوبة الحصول عليه بالسعر العفول من الباعة الجوالين وزاد الوضع صعوبة استمرار غياب الكهرباء الوطنية.

الميزان: ٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول
الأسد: ٢٣ تموز - ٢٢ اب
الجوزاء: ٢١ ايار - ٢١ حزيران
الحمل: ٢١ آذار - ١٩ نيسان
مهنياً: لا تستغل بالك بأمر ثانوية ومشاريع معلقة وإنجازها بأسرع ما يمكن. عاطفياً: لا تتهور فتدخل في علاقة لا ألق لها الجرد الإنقاذ من الحبيب السابق. اجتماعياً: الحياة حولك صاخبة ولكنك بحاجة الى بعض الراحة. رقم الحظ: ١١.

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

كلمات متقاطعة
الافقي
١. أول دولة أصدرت طوابع بريدية.
٢. مطربة مصرية شابة/ جنابية (م).
٣. (فال دي ...) اقليم فرنسي/
تضجر وممل (م)
٤. (إسماعيل ...) رئيس الوزراء الفلسطيني المقال/ مقياس للمسافات (م).
٥. متشابهة/ يجذب نحوه (م).
٦. دق/ سمين.
٧. عاصمة اليونان/ ثلاثا شاب.
٨. الوسيط.
٩. قافوا/ يتهك/ مدينة فرنسية.
١٠. الشيطانية .../ فيلم للبلبة ومحمد صبحي.

العمودي
١. فتلتها/ مدينة أثرية بمصر.
٢. مدينة فرنسية شهدت حرق جان دارك/ بلي/ ظهر الهلال.
الميزان: ٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول
الأسد: ٢٣ تموز - ٢٢ اب
الجوزاء: ٢١ ايار - ٢١ حزيران
الحمل: ٢١ آذار - ١٩ نيسان
مهنياً: أصبحت اكتاليا في الآونة الأخيرة ونك يعكس سلباً عليك. عاطفياً: لا تكن ثرثاراً حتى مع الحبيب فقد يقل كلامك الى الأخرى عن غير قصد. اجتماعياً: لا تعرف صالحتك أحياناً وتتهاون مع أشخاص مؤذنين. رقم الحظ: ٥.

٨. للتفسير/ عون وغوث/ جاءت.
٩. ما توضع عليه الطرائف/ سياسي ومشترع روماني.
١٠. عاصمة تشاد/ سقي النبات.

٣. يسيل دمعه/ تخالف وتغاير (م).
٤. لطحها بالطين/ نثني.
٥. ولاية أمريكية.
٦. ضمير منفصل (م)/ للتعريف.
٧. يسير/ عملة إنجليزية .

مهنياً: حاول قدر المستطاع التخفيف من عيائك لأنك بحاجة الى الراحة. عاطفياً: لا تعد الحبيب بما لا تستطيع تأمينه كي لا تبدو كاذباً بحقه. اجتماعياً: تستعيد عافيتك بعد وعة بسيطة لا تترك أثراً عليك. رقم الحظ: ٥.

مهنياً: لا تستعجل الأمور فبعض الأعمال بحاجة الى الوقت. عاطفياً: لا تفكر إلا بالحبيب فهل هو يفكر بك بهذا القدر يا ترى؟ اجتماعياً: تحاول التوسط في مشكلة عائلية ولكنك تندم لاحقاً. رقم الحظ: ٥.

مهنياً: تجد متسعاً من الوقت للقيام بمشاريع معلقة وإنجازها بأسرع ما يمكن. عاطفياً: لا تتهور فتدخل في علاقة لا ألق لها الجرد الإنقاذ من الحبيب السابق. اجتماعياً: الحياة حولك صاخبة ولكنك بحاجة الى بعض الراحة. رقم الحظ: ١١.

مهنياً: حذار الارتباط بمشاريع واهية لا تقدم أو تؤخر في مسيرتك. عاطفياً: ثق بالحبيب فهو خير صديق لك. اجتماعياً: تستقبل صديقاً لم تره منذ فترة وتفتسي معه بعض الوقت. رقم الحظ: ٩.

مهنياً: أترك ما لم يقصر ليقصر ولا تتجاوز الترتيبية في إنجازها. عاطفياً: لا تصنق الحبيب وتشتك في أفعاله وأقواله. اجتماعياً: الصديق وقت الضيق، لكن ذلك لا يعني أن تستغله إلى أقصى درجة. رقم الحظ: ٣٣.

مهنياً: أترك ما لم يقصر ليقصر ولا تتجاوز الترتيبية في إنجازها. عاطفياً: لا تصنق الحبيب وتشتك في أفعاله وأقواله. اجتماعياً: الصديق وقت الضيق، لكن ذلك لا يعني أن تستغله إلى أقصى درجة. رقم الحظ: ٣٣.

مهنياً: تقبل الطاوله رأساً على عقب بعد اكتشافك مؤامرة تحاك ضدك. عاطفياً: تقسر للحبيب المشاكل التي تمر بها لكنه لا يفهم وضك. اجتماعياً: لا تعاتب الإهل إن أرادوك دوماً الى جانبهم فهم يستاقون إليك. رقم الحظ: ١٧.